

خاض الفلسطينيون والمتطوعون العرب المنخرطون في جيش الانقاذ بقيادة فوزي القاوقجي وقوات الجهاد المقدس بقيادة عبد القادر الحسيني معارك ضد العصابات الصهيونية التي تمكنت من السيطرة على عدد من القرى والمدن الفلسطينية عام ١٩٤٨ م مثل : صفد ، ودير ياسين والقسطل التي شهدت معركة حامية مع العصابات الصهيونية واستشهد فيها القائد عبد القادر الحسيني . ويعود سقوط عدد من القرى والمدن الفلسطينية بيد العصابات الصهيونية قبل دخول الجيوش العربية الى فلسطين الى عدة اسباب منها : 1- اعلان الاحتلال البريطاني اي تدخل للدول العربية في فلسطين قبل ١٥ - ٥ - ١٩٤٨ م يعد عدوانا عليها وستقبله بالقوة بهدف منع وصول الدعم المادي والمعنوي للمقاومة الفلسطينية . 2- حصول العصابات الصهيونية على السلاح . والتدريب من بريطانيا مقابل قلة السلاح وضعف التدريب والتنسيق عند المقاومة الفلسطينية والمتطوعين العرب .